(غرقة سنة ١٧٠٠) وهذا تفصيلها: على بعد اربع ساعات من شرقي الرماحية نهر اسمه «ذياب» يشق الارضين التي تمتد بين الرافدين ويدفع ماءه في دجلة، الا انه يصب الان في الفرات وفي تلك السنة لم تقو الاسداد التي كانت على مصب النهر احتمال الطغيان اذ كانت على تلك الحالة منذ نحو ٣٠ سنة. فلما فاض الفرات فيضاناً غير مألوف في سائر السنين طفحت مياهه على جميع البلاد المجاورة له. ثم رجع الفرات الى مجراه عائداً الى السماوة. فكانت هذه الداهية لدهياء سبباً لاتلاف الزراعة والتجارة وقطع طرق المواصلات فلما رأى الاهالي ما صاروا اليه من الحالة الضنكة ولم يستطيعوا ان يدفعوا ما تراكم عليهم من الضرائب تركوا ديارهم وقراهم ولجأوا الى الجزر التي نشأت في تلك الاهوار. فلما رأى احد الرجال واسمه سلمان بن عباس فرار الاهلين اخذ مزارع الرماحية وكبشة وحسكة وناحية في مالك لابل مديده الى صحن النجف ومنذ ذاك الحين خمل ذكر الرماحية ولم يعد يذكرها الناس ذكر مدينة كما كانت سابقاً. وتغلب نهر ذياب على نهر الرماحية فاخمل ذكره بالمرة حتى ضربت العرب به المثل فقالت: «طلع فلان طلعة نهر ذياب» يضربونه لمن يقوى على غيره فجأة بعد ان كان ضعيفاً. وسمي نهر ذياب بذلك اضافة الى رجل كرى النهر المذكور لسقي اراضيه فنسب اليه.

الطيارون في الشرق

Les Aviateurs dans l'Orient

لا تطر (فدرين)(١) في الشرق افتخارا ... كم فتى في الغرب من قبلك طارا

(شول رينار) [٢] على منطاده ... (لافرنس[٣]) البدء قد طار اشتهارا

و(پاريس)(البرازيلي[٤]) قد ... طار في الجو وحول (البرج «٥») دارا

ان تطر فدرين في الشرق فلا ... تحتقره بتعاليك احتقارا

واغضض الطرف اذا ألفيته ... غارقاً في النوم ليلاً ونهارا

فبنوه ابداً في رقدة ... وعليهم نفض الذل غبارا

(١) اسم طيار فرنسي (٢) ان اول من طار على طريقة علمية هو القبطان الفرنسوي شول رينار وذلك سنة ١٨٨٥ (٣) هو اسم منطاده

(٤) اول من ارتفع الى الجو في وسط باريس ودار حول (برج ايفل) هو (البرازيلي) المشهور (سانطوس دومون) سنة ١٩٠٨ (٥) برج ايفل

انت طير فى الفضا منطلق ... وهم فى قفص الجهل اسارى
عاهدوا الدهر بان لا يقظه ... لا حراكا لانهوضا لا وقارا
فلقد ضلوا طريقاً بعد ما ... اوضحوا للغرب بالعلم منارا
لم لاتبكى عليهم غيرة ... وهم كانوا على الحق غيارى

....

(بارنيه (١)) اصفح ولاتهزأ بهم ... فهم من خمرة الجهل سكارى
عقد الجبن عليهم خنصراً ... وكساهم من ثياب الذل عارا
وغدا الفقر عليهم جائراً ... بعدما كانوا اعز الناس جارا

....

انت (بونيه (٢)) على (المرن (٣)) اذا ... طرت بالرفق فقد طربت فخارا
انت سلطان على عرش الهوا ... جالس ان رمت منه السير سارا
ام ملاك يتهادى فى الفضا ... بجناح ساير الريح اقتدارا
وله رجلان من تحتهما ... مثل (دولابين) بالقوة دارا
ايها الطائر فخراً فى العلا ... تنهب الجو غدواً وابتكارا
طالما سيرتها منطادة ... فى السما لم تتخذ فى الارض دارا
كلما تعلو بها تعلو بهاً ... والطويلات لها عدن قصارا
خال من ابصرها فى جوها ... ان (هالى (٤)) (ذنبا) منها استعارا
هى كالزورق لكن من رأى ... زورقاً من قبلها فى الجو طارا
وهى كالوهم على الفكر اذا ... مر فى الحال عن العين توارى
كلما اشتد بها فرط الظما ... وقاها (الغاز) تشتد اوارا
فاذا ما أججت زفرتها ... فثت من صدرها فى الجو نارا
واذا ماغضبت يوم وغى ... قذفت غيظا على الخصم شرارا
واذا ما طلبت ثاراً لها ... ادركت عند مناط النجم ثارا
فبها يعرف ما عند العدى ... وبها يستكشف الناس الضمارا

---

(١) اسم طيار فرنسوى جاء بلاد الشام بمدفدرين (٢) اسم طيار فرنسى جاء ديار الشام مع بارنيه فى يوم واحد (٣) اسم طيارة (٤) اسم مكتشف المذنب الذى اضيف الى اسمه وحذف المضاف من باب التوسع والشهرة

كلما زارت بحى خلتها غادة تسحب بالمشى الازارا

....

ان اهل الغرب بالعلم لقد ركبوا الريح وقد عافوا المهارا
تخذوا العلم بجهد آلة صنعوا منها اساطيلا كبارا
كل اسطول كطود شامخ من رأى الاطواد يقطعن البحارا
ملكوا الاقطار بالعلم وقد سيروا فيها من العلم القطارا
جعلوا (الاسلاك) وحياً بينهم واحالوا الفحم بالعلم نضارا
سخر العلم لهم ريح الصبا فلذا قد ركبوا منه البخارا

....

يا بنى الشرق الا فانتبهوا من رقاد فوقكم القى التبارا
(واطلبوا العلم ولو فى الصين) كى تدفعوا فيه عن الشرق البوارا
فاقتدوا بالغرب كيما تدركوا ماضى واجنوا من العلم ثمارا
ودعوا ذكر عظام نخرت واذكروا العلم كباراً وصغارا
انما فخر الاولى قد درسوا ليس بجدى الحى فخما وافتخارا
(فسليمان) الذى كان مضى بساط الوحى والقدرة طارا
ان دور الانبيا تم بهم وزمان الفخر قد شط مزارا
فاصنعوا واخترعوا اليوم على ودعوا ماكان فى الماضى وصارا
وانعشوا ما مات من اجدادكم بندى العلم ولا تبقوا حيارى
فمن العلم حيت اجسامكم فالبسوا من حلة العلم شعارا
فهو للعالم ام أب فانحتوا منه اصولا ونجارا

عبد الرحمن البناء

ارتفاع اسعار الاراضين في بغداد

La hausse des terrains à Bagdad.

قرأت فى العدد السابع من ستكم الثالثة فى الصحيفة ٣٨٩ خبر بيع الاراضى الزاجمة الى الاجنبي زريقى اوطريقى الصراف فى الاستانة بمبلغ ١٥٠ الف ليرة وعند ذكر ذلك ذكرتم انه قد كان اشتراها سنة ١٨٨٠ بمبلغ قدره ٢٥ الف